

الفائق في غريب الحديث

وإذا سعى القوم نسل أي إذا بذلوا السعي وتناهبوا فيما يُفدى عليهم خيراً أو يندجهم من بليّة نسل هو من بينهم ; أي خرج وكان بـمـعـزل من السعي معهم . اتـكـل أي اعتمد على غيره في كفاية الشأن ولم يتولّه بنفسه عجزاً . الندء غير النضيج ; يريد انه لازم بيت جـثـامة ولا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم المـلـهـوج . ويـحـتمـل أنه ليس بجلد يخدم أصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله ... رُبُّ ابن عمِّ لسليمي مُشـمـعل . . . طباخ ساعات الكرى زاد الكسَل . . .

ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم أيضاً إذا باشروا الطبخ . فإذا قدّموا أكل ; فهو بعيد عن الندء وطبخه قريب من النضيج وأكله . فلاحياً من لـحـايـت العود بمعنى لـحـوتـه ; وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير للتأكيد . قيل في نرى البـجـلة هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الرواء ما يبـجـلـ لأجله . وإذا جاء يومه أي وقت وفاته وأجله . حمده لإعانتة له وحمّله عنه ودعا له . ذو العفاق من عفق يعفق إذا أسـرّع في الذّهاب . والعفاق الحلب أيضاً . قال ... عليك الشاء شاء بنى تميم ... فعافقها فإنك ذو عفاق . . .

صفاق من الصّفق وهو الجانب . يقال جاء أهل ذلك الصّفق . وافاق من الإفق أراد أنه مسـفـار منقـب في النواحي والآفاق . يُعمـل الناقة والساق أي يركب تارة ويترجل أخرى لجلادته . ذو الأسد أي ذو القوة الأسدية . والأسد مصدر أسد / بمعنى إسـتـأسـد . ليل سـرّمد أي دائم غير منقطع لفـرطـطوله . والسنة العظيمة السـنـام . العممة التامة . قوله المائة البقرة والمائة الضائنة بإدخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون ; ويقولون أخذت مائة الدرهم لا غير . وكذلك ثلاثة الأثواب ; والثلاثة الأثواب